المكتبة المركزية - قسم المخطوطات - جامعة الرياض

لانها اسم وقت فهي كمتى والثاني انها على التراخي لانها اكثر استعمالها في الشرط فهي كان
فعلى هذا اذا قال لها اذا لم اطلقك فانت طالق ولم ينو وقتا لم تطلق الا في اخر جزء من حياة
احدهما وان قال متى لم احلف بطلاقك فانت طالق او اي وقت لم احلف بطلاقك فانت
طالق وكرره ثلثا متواليا طلقت مرة واحده لانه لم تحنث في المره الاولى ولا في الثانية لكونه
حلف عقيبها وحنث في الثالثه وان سكت بين كل يمين سكوتا يمكنه الحلف فيه طلقت
ثلثا وان قال ذلك بلفظ اذا وقلنا هي على الفور فهي كمتى والا لم تطلق الا واحده في اخر جزوه
احدهما **فصل** والحروف المستعمله للشرط وتعليق الطلاق سته
ان واذا ومتى واي ومن وكلما فمتى علق الطلاق بايجاد فعل واحد منها
كان على التراخي مثل قوله ان خرجت واذا خرجت ومتى خرجت واي حين
اطلق خرجت وكلما خرجت ومن خرجت منكن او ايتكن خرجت فهي طالق
فمتى وجد الخروج طلقت وان مات احدهما سقطت اليمين فاما ان
علق الطلاق بالنفي بواحده من هذه الحروف كانت على التراخي ومتى واي ومن
وكلما على الفور لان قوله متى دخلت فانت طالق فاذا مضى عقيب اليمين زمن
لم تدخل فيه وجدت الصفه فانه اسم لوقت الفعل فيقدر به ولهذا
يصح السوال به فيقال متى دخلت اي اي وقت دخلت واما ان فلا تقتضي
وقتا فقوله ان لم تدخلي لا يقتضي وقتا الا ضروره ان الفعل لا يقع الا
في وقت فهي مطلقه في الزمان كله فاما اذا ففيها وجهان احدهما
هي على التراخي وهو قول ابي حنيفه ونص القاضي لانها تستعمل شرطا
بمعنى ان قال الشاعر واذا تصبك خصاصه فتحمل فجزم بها كما يجزم
بان ولانها تستعمل بمعنى متى وان اذا احتملت الامرين فاليقين بقا النكاح فلا
يزول بالاحتمال والوجه الاخر انها على الفور وهو قول ابي يوسف ومحمد

وهو

وهو المنصوص عن الشافعي لانها اسم لزمن مستقبل فيكون كمتى واما
المجازاه بها فلا تخرجها عن موضوعها فان متى يجازى بها الا ترى
الى قول الشاعر متى تاته تعشو الى ضوء ناره تجد خير نار عندها
خير موقد ؛ ومن يجازى ومن بها ايضا وكذلك اي وسائر الحروف
وليس في هذه الحروف ما يقتضي التكرار الا كلما وذكر ابو بكر
في متى انها تقتضي التكرار ايضا لانها تستعمل للتكرار بدليل قوله
متى تاته تعشو الى ضو ناره تجد خير نار عندها خير موقد اي في كل
وقت ولانها تستعمل في الشرط والجزا ومتى وجد الشرط ترتب
عليه جزاوه والصحيح انها لا تقتضيه لانها اسم زمن بمعنى اي وقت
وبمعنى اذا فلا تقتضي ما لا يقتضيانه وكونها تستعمل للتكرار في
بعض احيانها لا يمنع استعمالها في غيره مثل اذا واي وقت فانهما
يستعملان في الامرين قال الله تعالى واذا رايت الذين يخوضون
في اياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره واذا جاءك
الذين يومنون باياتنا فقل سلام عليكم واذا لم تاتهم باية قالوا
لولا اجتبيتها وقال الشاعر ؛ قوم اذا الشر ابدى ناجذيه
لهم طاروا اليه زرافات ووحدانا ؛ وكذا اي وقت واي زمان
فانهما يستعملان للتكرار وسائر الحروف تجازى بها الا انها لما كانت
تستعمل للتكرار وغيره لا تحمل على التكرار الا بدليل كذلك متى ؛
فصل وهذه الحروف اذا تقدم جزاوها عليها لم يحتج
الى حرف في الجزا كقوله انت طالق ان دخلت الدار وان تاخر جزاوها
احتاجت في الجزا الى حرف الفا اذا كان جمله من مبتدا وخبر لقوله

Copyright © King Saud University